



بيان وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيه المستشار / طلال سليمان الفصام

أمام

اللجنة الثالثة (الاجتماعية والإنسانية والثقافية)
الدورة الثالثة والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة

البند 65: تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل
المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين والمسائل الإنسانية

مقر الأمم المتحدة – نيويورك

الأربعاء الموافق 31 أكتوبر 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

أود بدايةً أن أعرب عن تقدير دولة الكويت وثقتها التامة بقيادة مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين السيد/ فيليبو غراندي، وفريقه على ما يبذلونه من جهود كبيرة ومضنية لرفع المعاناة والتخفيف عن اللاجئين والمشردين داخلياً ودور المفوضية الفعال مع الازمات الانسانية. تلك الازمات التي أثبتت لنا جميعاً بأنها أحد اخطر المسائل التي تهدد السلم والأمن الدوليين، وتستوجب منا أن نكثف من جهودنا، وإرادة صادقة، لدعم كل ما من شأنه تسهيل اعمال المفوضية للحد من الاثار الناتجة عن حدة الصراعات والنزاعات المسلحة.

لقد اطلع وفد بلادي على تقرير المفوض السامي الوارد في الوثيقة (A/73/12)، ويتفق مع ما جاء فيه بشأن الحاجة الملحة لمعالجة الأسباب الجذرية للنزوح والتشرد القسري والعمل بطرق مبتكرة لتهيئة الظروف اللازمة لضمان العودة الطوعية للاجئين إلى أوطانهم مع ضمان العيش الكريم لهم. إن دولة الكويت تدعم الجهود التي تبذلها المفوضية في إطار التعامل الشامل مع هذه الأزمة، مع التأكيد على التضامن الدولي والالتزام العملي في دعمهم وحمايتهم وإيجاد حلول مناسبة لهم.

السيد الرئيس،

تؤمن دولة الكويت، ايماناً راسخاً وعلى مر التاريخ، بالعمل الانساني والاستجابة للاوضاع المأساوية حول العالم، وهو الذي يعتبر احد مرتكزات السياسة الخارجية لدولة الكويت.

إن التحديات التي تواجهها اليمن يتبعها ابعاد خطيرة، فتداعيات الانقلاب على الشرعية وغياب الحل السياسي ساهم في تدهور الاوضاع الانسانية بشكل غير مسبوق. فلقد حرصنا منذ عقود على استقرار اليمن بتقديم المساعدات الانسانية والتنمية للاشقاء هناك استجابة للأوضاع الصعبة التي يمرون بها، وقد تعهدت دولة الكويت بمنح 250 مليون دولار هذا العام لتوفير الاحتياجات الإنسانية للشعب اليمني الشقيق، والتي تم تسديدها بالكامل لمنظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

السيد الرئيس،

تدخل الازمة السورية عامها الثامن في ظل عجز دولي عن ايجاد حل لها وانهاء اثارها المدمرة، فحجم الخسائر لا يمكن حصره وتقييمه، ويعاني المواطن السوري، وهو الضحية الرئيسية لهذه الازمة، من ويلات الحرب والعنف والتي أدت الى نزوح ولجوء اكثر من 12 مليون شخص.

ولقد تفاعلت دولة الكويت مع الازمة الانسانية في سوريا منذ اندلاعها، وذلك من خلال استضافة 3 مؤتمرات دولية للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، كما شاركت الكويت في رئاسة مؤتمرين لاحقين لدعم سوريا استضافتهما لندن في العام 2016 وبروكسل في العام 2017، ليصل اجمالي حجم المساعدات التي تبرعت بها دولة الكويت منذ بداية الازمة الى مليار وستمئة مليون دولار امريكي.

ولم تقتصر جهود بلادي في الشأن السوري على تقديم التبرعات والمساعدات الانسانية فقط، بل واصلنا جهودنا في مجلس الامن للتخفيف من معاناة الشعب السوري الشقيق، حيث استطعنا، وبالتعاون مع مملكة السويد، من تقديم واعتماد القرار 2401 الذي طالب بوقف القتال ودخول المساعدات الانسانية.

السيد الرئيس،

ترأست دولة الكويت، في نهاية شهر ابريل الماضي، وفد مجلس الامن الذي أجرى زيارة ميدانية لكل من كوكس بازار في بنغلاديش وولاية راكين في ميانمار، للتعرف على حجم المأساة الانسانية التي تعيشها أقلية الروهينغا، ولقد شهدنا خلال تلك الزيارة حجم الدمار الذي تعرضت له مدن وقرى تلك الاقلية، واستمعنا منهم الى الجرائم الشنيعة والممنهجة التي تعرضوا لها. إن دولة الكويت تدين مجدداً ما تعرضت له أقلية الروهينغا في ميانمار من جرائم ترقى الى تطهير عرقي، وتعرب عن قلقها الشديد من نزوح أكثر من 730 ألف شخص حتى الان الى بنغلاديش، بالاضافة الى المتواجدين في معسكرات تُعرف بمخيمات المشردين داخلياً في ميانمار. ان ما تتعرض له تلك الاقلية هي بلا شك أكبر وأساء كارثة انسانية في زمننا المعاصر. ونعرب هنا عن تقديرنا الكبير لما تبذله المفوضية من جهود مع اللاجئين في أكبر مخيم للاجئين بالعالم في كوكس بازار.

وختاماً السيد الرئيس،

فقد لا يسعنا الوقت هنا للحديث عن كافة الازمات التي يجب التطرق اليها وتسليط الضوء عليها، الا انني أؤكد لكم ان كافة التحديات التي تواجه اللاجئين والنازحين والمشردين داخلياً تحظى باهتمام وفد بلادي ومتابعتها عن كثب.

وأود أن اجدد التزام دولة الكويت الكامل بدعم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مؤكداً على استمرارنا في خدمة قضايا العمل الانساني في مختلف بقاع العالم والتخفيف من معاناتهم الانسانية، فهذه هي العادات التي جُبل عليها أهل الكويت، وهذه هي المبادئ التي نؤمن بها ونحرص على تطبيقها.

وشكراً السيد الرئيس،،،